وبصاع الشعير اشبع الفا عند كل من شدة الجوع باس
وقضى قد بيضة من فضار دين سلمان اذ له افلاس
وبعد ما كان دينه مراواق ذهب اربعين حين يقاس
فهنيا لنا به حيث فزنا وانتهبنا وزال عنا النعاس
وشربنا مدامة الحب صرفا ولنا دينه الحنفي كاس
شد عبيد الغني بنظمك وابغ غرفا حبه لهن اساس
فعليه الصلاة في كل حين مع سلام له به استيناس
وعلى اله ذوي المجد منهم حمزة عمه كذا العباس
الكرام المطهرين اصولا وفروعا ياحبذا الغراس
وعلى صحبه الاشداء من هم بذل دين الله والاقواس
وهم الاسد في خروبة اعادى واشتباك القنا لهم احياس
سادة خار حاتم في ندا هم وزكا هم قد حار فيه اياس
ولقد اضعفوا وكانوا ملوكا ولقد احكموا الامور وساسوا
وعلى التابعين اهل المعالي من لهم في تقوى الاله انغماس
عصبة الحق هم على دين طه امناء العباد والحراس
امد الدهور ما الحدايق فاحت وتغنى قضيبها المياس

حرف الشين

لبرق الحمى لمع والوابل السرش ووجه الروابي ضاحك الفم منبش
رعى الله اكنافي الحجاز وملحوت وحيا الحيا تلك الاماكن والطش
هضنا بالنا فيها المنى ومعللا الى ضوئها قلب الشجي ابدا يعشو
الا ايها الساري على مشعلة باخفافها كف الصحاري له نقش

يعرس طورا ثم يدلج تارة فينفر منه الطير في السير والوحش
لك الله ان جئت العقيق واشرقت نواحيه بالانوار والمنزل الهمش
وسرت الى ان جئت تربة احمد واضحت بك الاشواق بعد الخفا تعشو
فبلغ تحياتي اليه وقل له لك الامن عبد في مشوله فرش
ضعيف عليه قد تقاوت بالنوى لها كل وقت بين احشاية بطش
احاطت به ذكرى الحمار ضبابة وحفة حيات لاشواقه قرش
وقامت له العذارى يندبنه لو مهم وكيف ترى شمس الضحى عين عمش
اقول فابدى طيب اخبار طيبة وهم يذكرون اللوم والوم لي فحش
الا يا نبي الله يا خير مرسل ببعثته وجه العوالم منبش
ويا صاحب المعراج يا من رقى الى مقام به الكرسي اسفل والعرش
ويا من اتى بالحق فالب دينه واديان كل العالمين هي القش
عليك فؤادي كل وقت كطاير يرفرف بالذكرى له جسمي العش
فعجل بقرب منك يجبر كسرنا فان قيل البعد ليس له ارش
حبيب اله العالمين محمد رسول الرضا بين الورى فضله يغشو
لان كان اسماعيل للذبح صنوها ولاذبح حتى جاه بالفدا كبش
فقد شوق عن صدد النبي حقيقة مرارا ومنه لخرج الغل والغش
وان كان شق البحر من ضربة العصا لموسى وهم القوم فيه بان يمشوا
فهو الذي لما اشار باصبع لبدر السما انشق وانتشر الحذش
وموسى اسال الماء من حجر وذا لما وذ لال من اصابعه رش
وان كان نوح في السفينة قد نجا نجا هو في غار لحيا ته نهش
وفضله زهى على كل مرسل بذات له فيها علو الورى محشو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)